

الأصول في النحو

الثاني : فَعَلَّةٌ : وهو بمنزلة فَعْلَلَةٌ وإن جاء شيء من بنات الواو والياء والمضاعف أجري مجرى الضرب وهو عزيز وذلك قولك : رَحَابَةٌ ورَحَبَاتٌ ورَقَبِيَّةٌ ورَقَبَاتٌ ورِقَابٌ ولم يذكر سيبويه مثلاً لما اعتلت لامه فأما ما اعتلت عينه فيكسر على (فَعَالٍ) قالوا : زَأَقَةٌ ونِيَاقٌ وقد كسر على (فَعَلٍ) قالوا : قَامَةٌ وقَيِّمٌ وتَارَةٌ وتَيَّرٌ .
قال الراجز : .

(يَقُومُ تَارَاتٍ ويمشي تَيَّاراً ...) .

فكأنَّ (فَعَلَّ) في هذا الباب مقصورة من فَعَالٍ .

الثالث : فَعْلَلَةٌ : تجمع على فُعْلَلَاتٍ نحو : رُكْبَةٌ ورُكْبَاتٌ وغُرْفَةٌ وغُرْفَاتٌ فإذا أردت الكثير كسرتة على (فُعَلَلٍ) قلت : رُكْبَةٌ وغُرْفَةٌ وقد جاء نُقْرَةٌ ونِقَارٌ وبُرْمَةٌ وبرَامٌ ومن العرب من يفتح العين فيقول : رُكْبَاتٌ وغُرْفَاتٌ وبنات الواو بهذه المنزلة نحو : خُطُوءٌ وخُطُواتٌ وخُطِيٌّ ومن العرب من يسكن فيقول : خُطُواتٌ وبناء الياء نحو : كُلبِيَّةٌ وكُلِيٌّ ومُدِيَّةٌ ومُدِيٌّ اجتزأوا ببناء الأكثر ومَن خفف قال : كُلبِيَّاتٌ ومُدِيَّاتٌ والمضاعف يكسر على (فُعَلَلٍ) مثل رُكْبَةٌ ورُكْبَاتٌ وقالوا : سُرَّاتٌ وسُرَّرٌ ولا يحركون العين لأنها كانت مدغمةً والفَعَالُ في المضاعفة كثير نحو : جِلَالٌ وقِيَابٌ والمعتلُّ العين نحو : دَوْلَةٌ ودُولَاتٌ ودُولٌ .

الرابع : فَعْلَلَةٌ : نحو ما في القليل بالألف والتاء وتكسر العين نحو :